

النهاية في غريب الأثر

{ عرقب } (س) في حديث القاسم [كان يقول للجزّار : لا تُعَرِّقْ قَرْبَهَا] أي لا تَقْطَعْ عُرْقُوبَهَا وهو الوَتَرُ الذي خَلَفَ الكَعْبَيْنِ بين مَفْصِلِ الْقَدَمِ والسَّاقِ من ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وهو من الإنسان فُؤَيْقَ الْعَقَبِ .
- وفي قصيد كعب : .

كَانَتْ مَوْاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا ... وما مَوْاعِيدُهَا إِلَّا الْبَاطِلُ .
عُرْقُوبٌ : هو ابنُ مَعْيِدٍ رَجُلٌ من الْعَمَالِقَةِ كان وَعْدَ رَجُلٍ ثَمَرَ نَخْلَةٍ فجاءه حين أَطْلَعَتْ فقال : حتى تَصِيرَ بَلَحًا فلما أَبْلَحَتْ قال : دَعْهَا حتى تَصِيرَ بُسْرًا فلما أَبْسَرَتْ قال : دَعْهَا حتى تَصِيرَ رُطَبًا فلما أَرُطِبَتْ قال : دَعْهَا حتى تَصِيرَ تَمْرًا فلما أَتَمَرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا من الليل فجدَّهَا ولم يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا فصارت مَثَلًا في إِخْلَافِ الْوَعْدِ .